

ألمانيا تدعو لحوار مع روسيا في مجلس الأمن لإصدار قرار حول سورية

مقتل صحافي فرنسي في حمص وباريس تطالب دمشق بـ «توضيح كامل»



الجامعة العربية تعلق إرسال مراقبين جدد إلى سورية وتنفي تصريحات المراقب الذي تحدث إلى «الجزيرة»

الجزائري انور مالك الذي كان استقال من بعثة المراقبين بعد اتهام النظام السوري بارتكاب «جرائم حرب» في تصريحات تلفزيونية «غار تماما عن الصحة». وأوضح المسؤول ان «مالك كان مراقبا بالفعل ضمن البعثة ولكنه ظل ملازما للفراسخ في مقر اقامته بأحد الفنادق السورية بسبب مرضه، فكيف له ان يقول ما نكره». وكان مالك قال لقناة الجزيرة القطرية «انسحبت من بعثة المراقبين العرب ببساطة لانني وجدت نفسي اخدم النظام (...)» واشعر اني اعطيت النظام فرصة للتمارس القتل ولا استطيع ان امنع هذا القتل».

واضاف مالك الذي قال انه امضى 15 يوما في حمص وسط سورية، «راينا جثتا جلدها مسلوخ ومعذبة بشكل بشع، وفي الحقيقة الجرائم التي رايتها فاقت جرائم الحرب».

مطران حلب للروم الكاثوليك يخشى من هجرة المسيحيين حال سقوط الأسد ولا يثق في سلطة سنية متطرفة

وتابع «على الرغم من العنف، يجب اعطاء الاسد فرصته»، مؤكدا ان «بشار الاسد يقوم حاليا باقتناع حزب البعث بقبول الاصلاحات». واكد رجل الدين المسيحي ان الدستور الجديد الذي اعلن عنه الرئيس السوري يتضمن «نقاطا مهمة في المحافظة على العلمانية مثلا». وقال جنبرت ان «النظام يتمتع بدعم الاقليات»، ويجمع العلويين والمسيحيين والاكرد والدرزي والاسماعيليين وأعضاء حزب البعث والتجار السنة في دمشق وتجاوزت نسبة على الأرجح 50% يقفون خلف بشار الاسد.

قبرص تفرج عن سفينة أسلحة بعد تعهدها بعدم التوجه لسورية

في بيان موضحا ان السفينة ترفع علم سانت فنسنت. وقالت وسائل اعلام محلية انه عندما فتش مسؤولون في الميناء السفينة اكتشفوا وجود اطنان من الذخائر والمتفجرات. وأضافت هذه المصاد ان السفينة تنقل بين 35 و 60 طنا من الذخائر والمواد المتفجرة وكان يفترض أن تتوجه إلى ميناء اللاذقية السوري. وقالت الوزارة القبرصية «تم أخذ قواعد وقرارات الاتحاد الأوروبي بشأن الوضع في سورية في الاعتبار. وتم التثبت من عدم انتهاك أي اجراء من إجراءات الاتحاد الأوروبي».

مخاوف إسرائيلية من اختراق «حزب الله» لبيانات الجنود على الـ «فيسبوك»

الحماية من مثل هذا الاختراق واما شعبية الاستخبارات فهي مسؤولة بشكل مباشر عن الهجوم ومواجهته. وأشارت الصحف العبرية الى ان شبكة الحواسيب العسكرية سرت باجراءات تعديلية في السنوات الاخيرة من شأنها السماح بأخراج وثائق ومستندات عسكرية بطريقة آمنة.

واوضحت بيديوت انه بالرغم من ذلك فان هناك تخوفات اخرى تكمن في سقوط احد اجهزة الحواسيب العسكرية في ايدي جهات معادية لاسرائيل او ان تستطيع القوات المعادية الدخول الى تلك الاجهزة والحصول على معلومات سرية.

القاهرة - أ.ف.ب: قررت جامعة الدول العربية تعليق ارسال مراقبين جدد الى سورية وذلك بعد هجوم استهدف فريقها الاثنى عشر على ما اعلن امس مسؤول في الجامعة العربية بالقاهرة. وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان «الجامعة العربية لن ترسل مزيدا من المراقبين في الوقت الراهن الى سورية حتى تستتب الأوضاع بالنسبة للمراقبين خاصة بعد الحادث الذي تعرض له احد فرق المراقبة في مدينة اللاذقية (شمال غرب) حيث اصيب بجروح طفيفة ثلاثة مراقبين (كويتيان واماراتي). وكانت الجامعة العربية قررت الاحد الماضي تعزيز مهمتها في سورية بارسال مراقبين اضافيين وذلك رغم الانتقادات الموجهة اليها لعجزها عن وقع قمع النظام للاحتجاجات الشعبية. من جهة اخرى قال المسؤول ان ما ذكره المراقب

القاهرة - أ.ف.ب: صرح مطران حلب للروم الكاثوليك يوحنا جنبرت في مقابلة مع صحيفة فرنسية انه قلق جدا من انعكاسات احتمال سقوط للنظام على المسيحيين في سورية واكد ضرورة اعطاء الرئيس السوري بشار الاسد «فرصة». وقال المطران جنبرت «نحن قلقون جدا من انعكاسات سقوط النظام حيث سيدفع عددا كبيرا من المؤمنين إلى الهجرة كما حدث في العراق منذ سقوط صدام حسين». وأضاف ان «المسيحيين لا يتقون في سلطة سنية متطرفة وكخشي هيمنة اخوان مسلمين دغمايين».

باريس - أ.ف.ب: صرح مطران حلب للروم الكاثوليك يوحنا جنبرت في مقابلة مع صحيفة فرنسية انه قلق جدا من انعكاسات احتمال سقوط للنظام على المسيحيين في سورية واكد ضرورة اعطاء الرئيس السوري بشار الاسد «فرصة». وقال المطران جنبرت «نحن قلقون جدا من انعكاسات سقوط النظام حيث سيدفع عددا كبيرا من المؤمنين إلى الهجرة كما حدث في العراق منذ سقوط صدام حسين». وأضاف ان «المسيحيين لا يتقون في سلطة سنية متطرفة وكخشي هيمنة اخوان مسلمين دغمايين».

نيقوسيا - أ.ف.ب: سمحت السلطات القبرصية يوم أمس لسفينة تنقل اطنانا من الذخائر وكانت متوجهة في الاصل إلى سورية، بالمغادرة بعد ان تلقت اذكيدات من مالكيها الروس بأنها ستغير وجهتها. ووصلت السفينة «شاريو» أمس الأول إلى ميناء ليماسول (جنوب) للزود بالوقود وبسبب سوء الأحوال الجوية، بحسب ما ذكر المتحدث باسم الحكومة القبرصية ستيفانوس ستيفانو. ولدى التدقيق في وثائق السفينة تبين انها «تنقل شحنة خطيرة موجهة لسورية وتركيا، ومنعت من مغادرة الميناء، كما اضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية».

أخبار وأسرار لبنانية

عواصم - وكالات: ذكرت صحيفة «بيديوت احرونوت» الاسرائيلية ان مخاوف شديدة تسود اوساط الجيش الاسرائيلي خلال الفترة الاخيرة وذلك من امكانية مطاردة «حزب الله» والمنظمات الاخرى المعادية لتل ابيب لعناصر من الجيش الاسرائيلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الـ «فيسبوك».

وفي السياق نفسه قالت ليليج شوفيل المراسلة العسكرية بصحيفة «يسرائيل ها يوم» ان الجيش الاسرائيلي يأخذ هذه المسألة على محمل الجد ويسعى لمحاربة هذه الظاهرة من خلال شعبة تكنولوجيا المعلومات التي تعتبر مسؤولة بشكل مباشر عن توفير سبل

إشادة أميركية - فرنسية بأداء ميقاتي:

في تحول ملحوظ مقارنة بما كان عليه الموقف العام الماضي، ينقل عن مسؤولين أميركيين وفرنسيين إشاداتهم بالأداء الممتاز للوزير نجيب ميقاتي وطريقة إدارته للملفات السياسية والتزامه القرارات الدولية وعدم وقوعه في أخطاء حتى الآن..

● **جنبلط ينفي طلب لقاء نصرالله:** في حين تذكر مصادر أن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط طلب في الأونة الأخيرة ولأكثر من مرة موعدا للقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي لم يعط جوابا ولم يحدد موعدا تعبيريا عن امتعاضه من موقف جنبلاط من النظام السوري.

● **خلافات الإصلاح والتغيير مع خلفائه:** في حين يتحدث البعض عن خلافات صامتة بين شركاء تكتل الإصلاح والتغيير، أي بين «النبار الوطني الحر» و«الردة»، وبدرجة أقل مع الطاشناق حول التعيينات المسيحية، لا تستغرب مصادر في تكتل الإصلاح والتغيير ان يكون ثمة من يغذي أجواء عدم الاتفاق بين رئيس الجمهورية و«عون» لأن ثمة مستفيدين في الحكومة من إبقاء الحالة المسيحية في الإدارة على ما هي، فنحن في التكتل متفقون على هذه التعيينات، ولا خلافات بيننا».

جرحى».

واكد المرصد انه «لا يعلم ما هو مصدر القذائف لكن النشاط في المدينة يتهمون السلطات» بالقيام بالحادث لاتهام المعارضة بالوقوف وراء الحادث خاصة بعد يوم واحد من خطاب لاسد اتهم فيه المعارضة بالارهاب، وطالب المرصد بـ«فتح تحقيق مستقل في الحادث». وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 4 مدنيين قتلوا برصاص قوات الامن السورية في حماة حيث تدور مواجهات بين الجيش ومنشقين عنه.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية، اندرياس بيشكه، ان ألمانيا اعربت عن قلقها تجاه سورية في مجلس الأمن امس الاول، مضيفا أن بلاده تسعى لحوار مفتوح مع روسيا حول هذا الشأن.

بدورها، شجبت فرنسا خطاب الرئيس السوري معتبرة ان الخطاب «تحريضي وعدواني ضد المجتمع الدولي». ودعا مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال في مؤتمر صحافي الى وضع حد لاعمال العنف في سورية، في داريا في ريف دمشق. في غضون ذلك، طالبت المانيا مجلس الامن بإلحاح اكبر بإصدار قرار بشأن سورية. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت في برلين

بالعراق وأفغانستان ذهب الى سورية بدعوة من الحكومة.

من جانبه، قال مصور لوكالة فرانس برس كان موجودا في حمص ان قذيفة سقطت على مجموعة من الصحافيين الذين كانوا يعدون تحقيقات في هذه المدينة التي تشكل ابرز مناطق الاحتجاج على النظام السوري، وقد طلب وزير الخارجية الفرنسي اذن جوييه «توضيحا كاملا للاسباب» لهذه الفعلة الشنيعة»، مطالبا مقتل الصحافي الفرنسي. واذاف قسي بيسان «نحن نندد بشدة بهذه الفعلة الشنيعة»، مطالبيا السلطات السورية بـ«ضمان امن الصحافيين الدوليين العاملين على اراضيها وحماية حرية الاعلام التي هي حرية اساسية». وكان شاهد العيان قال ان قذيفة سقطت على مجموعة من الصحافيين كانوا يجرؤون تحقفا في المدينة التي تشكل مغللا للحركة الاحتجاجية، موضحا ان عددا من أعضاء المجموعة جرحوا ايضا.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان «قذائف هاون او آر بي جي سقطت على المنطقة بين احياء عكرمة والنزهة»، بينما «كان» وقد صحافي موجودا هناك». واذاف ان «صحافيا غريبا وستة سوريين قتلوا» كما «سقط



جيل جاكبيه

عواصم - وكالات: دخلت الأزمة السورية امس منعطفا خطيرا مع استمرار عمل سقوط القتلى كما استمرار عمل بعثة المراقبين العرب على الارض، وبعد ساعات قليلة من اول ظهور جماهيري للرئيس السوري بشار الاسد بين انصاره في ساحة الامويين بدمشق، كانت حمص على موعد مع نوع جديد من الحوادث حيث قتل صحافي فرنسي وجرح آخر الى جانب مقتل عدد من السوريين في عدة محافظات تجاوز عددهم العشرين بينهن امرأة وضابطان منشقان بحسب الهيئة العامة للثورة السورية. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية «أ.ف.ب» عن شاهد عيان في حمص والمرصد السوري لحقوق الانسان ان صحافيا غربيا وستة سوريين قتلوا امس عند سقوط قذائف على مجموعة من الصحافيين في حمص، وقد اعلنت القناة الفرنسية الثانية ان الصحافي القاتل هو جيل جاكبيه من طواقمها احد كبار مراسلي هذه الشبكة العامة، وقالت القناة «علم تلفزيون فرانس 2 للتلويغ بالبحر وفاة المراسل جيل جاكبيه في حمص».

وقالت المحطة التلفزيونية ان جاكبيه الذي عمل في السابق

الأسد يشارك مؤيديه في مسيرة بساحة الأمويين: سنتنصر على المؤامرة

لقى الرئيس السوري بشار الأسد كلمة أمام حشود من المؤيدين له في ساحة الأمويين بدمشق، وقال: «أمتي أن يمنحني الله قلبا كبيرا قادرا على إعطاء محبة تتسع أو تكفي لهذا الشعب العظيم». مؤكدا «سنتنصر على المؤامرة». وأكد أنهم «في المرحلة الأخيرة من مؤامرتهم وسنجعلها نهاية لهم ولخططاتهم»، واذاف الأسد: عندما علمت أنكم قررت النزول إلى الشوارع في عدد من الساحات في عدد من المحافظات السورية شعرت برغبة عارمة أن أكون معكم في هذا الحدث وأردت أن تكون معا في ساحة الأمويين في قلب دمشق عاصمة المقاومة والتاريخ ولن لا يقرأ التاريخ ليتعلم منها، في قلب دمشق عاصمة الحضارة التي تعطي الحضارة لمن لا يمتلكها، أردت أن أكون معكم في دمشق عاصمة بلاد الشام التي أرادوا



الرئيس السوري بشار الأسد مخاطبا مؤيديه في ساحة الأمويين بدمشق (أ.ف.ب)

لها أن تتحول من أرض الوثام والمحبة والسلام إلى أرض يزرعونها بالدمار والقتل والخراب ولكن هيهات منهم أن يحققوا هذا الشيء». وانضمت السيدة الأولى أسماء الأسد مع ابنتها وابنتهما إلى الحشود، حيث قال الرئيس الأسد: تمتلك الثقة بالمستقبل وأمتكنا بكم ومن خلالكم لأننا سنتنصر دون أدنى شك على المؤامرة، ومضى يقول «نسير إلى الامام نقبض بيد على الإصلاح وباليد الأخرى على مكافحة الإرهاب نسير إلى الامام بخطوات وثيقة رصينة ثابتة لا مكان فيها للانتهازين. لا مكان فيها للجبناء، لا مكان فيها للجهل ولا مكان فيها للتخلف». وكانت الحشود توافدت إلى ساحات الأمويين بدمشق وسعد الله الجابري بحلب والمحافظة باللاذقية وباقي الساحات في المحافظات.

● **دمشق - هدي العبود**

الدولة تحضر ملفات مباحثاتها مع بان كي مون

عاصفة الطقس بددت العواصف السياسية في لبنان ووزير الدفاع يتقدم باقتراح «ملغوم» بالتمديد لقائد الجيش



رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي مستقبلا السفارة الأميركية مورا كونيللي (محمود الطويل)

تتعلق بالبحث عن مصير الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين الذين ضاع أقرهم اثر زيارة ليبيا بناء على دعوة العقيد معمر القذافي عام 1978.

وكان رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط أعلن عدم موافقته على التشكيلات الديبلوماسية التي أعدها الوزير منصور والتي تساوي بين الملحقين المغترين والديبلوماسيين، حاصرا الأمر بالطائفة الدرزية.

وقال جنبلاط لصحيفة «الأخبار»، انه يؤكد على ضرورة بقاء الحكومة الحالية، مشيرا الى انها جئبت البلد الفتنة والفرار، مستددا على مناعة العلاقة التي تربطه بالرئيس نجيب ميقاتي.

وعلى عكس جنبلاط، فإن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع رأى ان افضل ما يمكن ان تفعله حكومة ميقاتي هو ترك المجال لحكومة تنحرف عن تهتم بشؤون الناس ويعيد عن التجاذبات السياسية ويعيد

عاصفة الطقس اطلت على لبنان عصر امس، وهي مستمرة بريحا وزمهريرها وتلوجها حتى مساء الجمعة، فيما استكانت عاصفة السياسية، مع اخراج ملفات التعيينات وتصحيح الاجور من التداول مؤقتا. لعدة أسباب اوجهها ضرورة الإفصاح لكبار المسؤولين اللبنانيين لإجراء المباحثات الهادئة والمناسبة مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومبعوثه الى المنطقة تيري رود لارسن اللذين سيصلان الى بيروت غدا، ويغادران الأحد.

ويبدو، وفق مصادر نيابية لـ «الأخبار»، ان مختلف الأطراف اللبنانية المتشابكة بحاجة الى استراحة لسبب إضافي يتمثل في الوقوف على آخر تطورات الأوضاع السورية في ضوء الخطاب التصديدي الأخير للرئيس بشار الأسد.

وعلى هذا فقد انسحب مفهوم الاستراحة على جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، التي تحولت الى جلسة عادية بعد سحب الملفات منها، لاسيما ما يتعلق بالتعيينات وتصحيح الأجور، التي حضرت فقط في كلمتي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، الذي زاد على ذلك بالدعوة الى تنشيط العمل الحكومي، خصوصا على صعيد التعيينات والموازنة العامة.

سحب التشكيلات

من جهته، وزير الخارجية عدنان منصور أوضح بعد الجلسة انه طلب شخصيا سحب البنود المتعلقة بالتعيينات بانتظار إنجاز كل التشكيلات الدبلوماسية التي ستصدر في سلة واحدة الأسبوع المقبل حسب توقعاته، وفي غضون نفسها أنهى منصور القبطية الرسمية اللبنانية مع ليبيا منذ عقود وتوجه الى ليبيا امس في مهمة

● **بيروت - عمر حنجر**